البخيلُ والطيور

(مسرحية شعرية بالعامية المصرية)

يظهر علي المسرح مجموعة من الطيور تسكن في منزل وحولها أجولة مليئة بالحبوب ، تدخل عليها طيور أخري بعد ان تطرق الباب

الديك يقول : مرحب بيكم مرحب بيكم اهلا بيكم بين اهاليكم هنفطركم ونغديكم

عندنا خير مليان ف البيت

عندنا سمن وعندنا زيت

يا للا يا صاحبي انت وهي

ناكل أكلةْ جميلة هنية

ونعيش عيشة سعيدة ندية

ناكل قمح ونشرب مية

تدخل مجموعة من البط والدجاج في فرح وسرور

يقول :

ياللا يا صاحبي ،

كلوا في القمح وكلوا ف الخير

احنا حدانا القمح كثير

كلوا من غير بخل وتوفير

علشان تبقوا في عافية وصحة

عندنا رزق وخيرنا وفير .

تأكل الطيور في نهم

والطيور عبارة عن أطفال صغيرة يلبس كل واحد منهم قناع بشكل الطير الذي يقوم بدوره

يدخل صاحب البيت مُكشرا : فين القمح وفين الفول ؟

ياكل البط ف خير ويدور

وانا في البيت مسكين مقهور

خلصوا رزقي

خلصوا مالي

دول جايين في البيت علشاني

لا ناكلهم لا نغديهم

لا نهنيهم لا نعشيهم

يحمل الحبوب يجرها بعيد عن الطيور .

وهي تنظر له بحزن وضجر

الديك الأكبر :

ليه البخل وليه الشح

طول ما الخير ف البيت موجود

عايز كلنا نبقي عبيده

من غير حتي ما لينا يفيد

عمر البخل ما ينفع صاحبه

عمر الشح لصاحبه ما يرفع

دايما تلقي البخل يضَيعْ

يحرم طيره وياخد خيرهْ

عايز نَفْسه بس سعيد

بكرة يشوف البيت من غيرنا

ما بيسواشِ سلك حديد

الديك :

يا اللا تعالوا نسيبوا لوحده

خالوه يعرف معني و جودنا

ياكل خيرنا وما يغذينا

ييجي ويندم مرة علينا

المجموعة :

يا اللا نسيبه لوحده يعيش

يلتقي زرعه وخيره مفيش

الحمار كان يقف في جانب المكان يتكلم :

أنا وياكم أنا وياكم

عمري ما اسيبوكم

أو أخذُلكم

مع بعضينا وعشرة عُمْر

وانا وياكم ف كل الأمر

أنا مع صاحبي شفت الجوع

كان يحرمني وابات موجوع

ولا بيحس بحيرة ف قلبي

كنت أتمني ليا يبيع

بقية الطيور : احنا معاكم احنا معاكم

ولا نرضاشي إلا رضاكم

الديك : مين وياه فيكو المفتاح ؟

الحمار : المفتاح موجود عالرفْ

انا هانده صاحبي العصفور

يا عصفور يا عصفور

جاء العصفور من الخارج دنا من الحمار وهمس في أذنه :

العصفور : تحت الأمر وتحت الطوع

خرج وعاد بالمفتاح معلقاً في فمه

صاح الجميع : فرحة فرحة

الحمار : أنا راح اشيل القمح تعالوا

شيلوا القمح هاتوه علي ضهري

وانا راح اشيلكو واطلع اجري

الديك : هاتو القمح وهاتو الفول

خلي البخل يعيش مذلول

يحمل الحمار الأجولة وفوقها الطيور ويخرج من الباب في خفية

يدخل البخيل وصاحبه :

فين الخير اللي ف حظيرتنا

فين البط وفين كتاكيتنا

حتي حمارنا هرب من دارنا

ايه حكايتهم يا حَسْرتنا

لا يجدون حتي الأجولة التي فيها القمح والحبوب

ينظران في حسرة :

احنا عملنا كده ف نفوسنا

جوعناهم وحرمناهم

وقسينا واحنا ظلمناهم

ما اتعسنا يا حَسرِتنا

ما اتعسنا يا حسرتنا